

قيام الليل

قيام الليل هي العبادة الذي ربي الله عليه النبي والصحابة لمدة عام كامل وهذا يدل على أنه موضوع أساسي ومهم جداً

حتى لا تكون عند السلف سينا*
كان قيام الليل عندهم شئ أساسي حتى أنهم كانوا يعتبرون الذي لا يقوم بالليل رجل سئ ويحكي عن الحسن بن صالح أنه كانت عنده جارية وباعها إلي قوم فكانت تقوم بالليل مثل سيدها فجاء وقت القيام فصاحت في البيت أينها الدار الصلاة الصلاة فقال الناس هل أذن الفجر؟، فقالت لا فقالوا إذا فلم نستيقظ؟ فقالت قيام الليل، قالوا نحن لا نصلي الليل فقالت هل أنتم لا تصلون إلا الفرائض؟ قالوا نعم، فعادت إلي سيدها وقالت يا سيدي لقد بعنتي إلي قوم سوء ردني إليك فردها إليه
عبد الله بن عمرو بن العاص رأي رؤية أن ملكان أخذوه وعرضوه علي النار ففرع فقالوا له لا روع عليك أذهب فقام من النوم فزعاً فحككت أخته للنبي صلي الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل ويحكي أنه من بعدها نادراً ما ينام الليل

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وذكر منهم رجل سافر مع قوم فأرتحلوا حتي إذا كان آخر الليل وقع عليهم النعاس فقام وتطهر لله ورغبة فيما عند الله فقال الله قام بتفلقني وبتلوا آياتي لماذا أحبه الله؟
لأنه عمل شئ يدل علي حبه لله عزوجل علامة حب الله*قيام الليل*

يعطيك مبشرات أنك لست منافقاً فلو كنت ملتزماً منذ زمن ولكن لا تصلي القيام لابد وأن تشك في نفسك كان السلف يقولون لا يسهر الليل منافق

قال الله للنبي إنا سلقني عليك قولاً ثقيلاً، فربط بين المشقات وبين القيام والإنسان في طريقه إلي الله سيجد مشاق كثيرة في العبادات وترك المنكرات وترك صحة السوء والدعوة وطلب العلم والقيام يخفف ذلك وكلما أزددت في القيام كنت أكثر نشاطاً وأذكي فقد ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه كان ينام ساعتين في اليوم وقد كان صاحب إنجازات كثيرة، فالذي يريد الإستعانة علي الطريق إلي الله فعليه بالقيام سيجد سهولة في العبادات وترك المنكرات وقوة أمام الفتن والشهوات سيجد في قلبه نور وتفكيره نور وكلامه نور

فمن أراد المنافسة علي الدرجات العليا عليه بالقيام فإنك في خلوة مع الله وليس معك ناس ولا يوجد رياء ولا يوجد شئ يحملك عليه إلا الله، فالشئ الذي يمكن أن تنافس عليه ولا أحد يراك فيه هو القيام

قال الله تعالي (تجافي جنوبهم عن المضاجع)
كان المضجع مثل الشواية لا يستطيع أن يرتاح ويقلق في نومه إنتظاراً لموعد القيام ثم ذكر الله بعدها فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وهذا الأمر يجعلك تفرح وتطلق العنان للتفكير في الجزاء فلما أخفوا أعمالهم أخفي الله عنهم الجزاء وذلك ليطلقوا التفكير في ما أعد الله لهم من جزاء ونعيم
ثم ذكر الله بعدها هذه الآية أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون فهذه الآية تجعلك تطلق علي كل من لا يصلي القيام

لماذا أصلي قيام الليل؟

قيام الليل سبب لمحبة الله

قيام الليل يحميك من النفاق

قيام الليل يساعدك في طريقك إلي الله

قيام الليل لمن أراد المنافسة علي الدرجات العليا

كلام الله في القرآن علي القيام وأهله

كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون
هذه الآية قال فيها الأحنف بن قيس، كانوا ينامون أقل مما يقومون فقال لا أري نفسي من أصحاب هذه الآية فينبغي عندما تمر بآية من القرآن أن تحاكم نفسك وأين أنت من هذه الآية وماذا تطلب منك هذه الآية؟
وجاء رجل من تميم يحكي إلي زيد ابن أسلم هذه الآية ويقول له هناك صفة لا أجدها فينا ذكرها الله في أقوام وقال وما هي قال هذه الآية، وقال ونحن والله قليلاً من الليل ما نقوم

والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً

وكانه بات ساجداً لله عزوجل وهو وصف عجيب يدل علي طول قيامهم وكل ما تقترب إلي الله تشعر بتقصيرك

وهو إتفاق القلب مع اللسان والقلب عندما تسقيه القرآن بالنهار يتبخر بسبب الإنشغال وعندما تسقيه بالليل ينزل كله علي القلب

إن ربك يعلم أنك تقوم أدني من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة....

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسي أن يبعثك ربك مقاماً محموداً

وأذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً

قال النبي صلي الله عليه وسلم في فضل القيام

فوائد القيام

ميزة الشفاعة يوم القيامة

تثبيت حفظ القرآن

امور تساعدك علي القيام

قد يقول قائل إذا فعلت ذلك كله ولم أستيقظ

وأخيراً

هذه الآية يجب أن نقف أمامها في قمة الحياء هذا الآية لو نزلت فيك فماذا سيكون حالك هل تكون في الليل نائم أم غافل، تغتاب، تلعب،.....، فلو أذن الله للإنسان أن يذوب لذاب خجلاً من هذه الآية

القيام كان سبب أن يبعث النبي في مقام محمود وأنت أيضاً خف أن تُحرم من المقام المحمود بتركك القيام

هذه الآية في سورة الإنسان التي بدأت بذكر الأبرار إلي أن وصلت إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون ورائهم يوماً ثقيلاً المرض القلبي الذي سبب تركهم القيام هو*حب الدنيا والزهد في الآخرة*

أفضل الصلاة بعد الفريضة القيام شرف المؤمن قيامه الليل

إن في الجنة غرفاً يُرى ظاهرها من باطنها ويُرى باطنها من ظاهرها فليلهم ألد من أهل اللهو في لهوهم وإنه لتمر ساعات أقول لو أن أهل الجنة لمثل ما أنا فيه في السعادة لهم في عيش طيب وقال آخر أنا منذ أربعين عاماً ما أحزنني شئ مثل أذان الفجر لانه يعلن عن إنتهاء القيام

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يرجو الله فيها من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياها

له لذة لا يمكن أن توصف* هذه اللذة قد لا تشعر بها في البداية ولكن ستذوق حلاوتها فيما بعد فورد عن بعض السلف أن أهل الليل في ليلهم ألد من أهل اللهو في لهوهم وإنه لتمر ساعات أقول لو أن أهل الجنة لمثل ما أنا فيه في السعادة لهم في عيش طيب وقال آخر أنا منذ أربعين عاماً ما أحزنني شئ مثل أذان الفجر لانه يعلن عن إنتهاء القيام

قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة فيقول الصيام يارب لقد حرمته الطعام في النهار ويقول القرآن يارب لقد حرمته النوم في الليل

من قام الليل ب ١٠ آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام الليل ب ١٠٠ آية كتبه الله من القانطين ومن قام الليل ب ١٠٠٠ آية كتبه الله من المقنطرين يجب أن لا تقل عن ١٠٠ آية فإذا لم تستطع فهناك أفكار كثيرة مثل أن تقرأ سورة الحجر أو الواقعة أو أول ثلاث سورة من جزء عم أو قراءة المرسلات مع أي سورة من جزء عم المهم أن لا تقل عن ١٠٠ آية في الليلة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام به حفظه ومن لم يقم به نسياه

النوم علي وضوء قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات طاهراً بات في شاعره ملك فلا يستيقظ إلا قال رب أغفرله فإنه بات طاهراً

المحافظة علي أذكار النوم بتركيز شديد خصوصاً آية الكرسي فإنه لا يزال عليك من الحافظ ولا يقربك شيطان

تنام وأنت فقير إلي الله عزوجل لا تأكل أكلاً كبيراً قبل النوم لا تسهر بلا داعي لا تعمل عمل مرهق قبل النوم أضبط وقت نومك

تجعل الهاتف بجوارك وتضبطه علي القيام وصلاة الفجر فإذا ضاع القيام لا تفوتك صلاة الفجر وتضبط المنية علي القيام بعد منية الهاتف بربع ساعة وتجعله في مكان بعيد عنك بحيث تضطر إلي الإستيقاظ لعلقه

المنبهات الإستعانة بصديق يشجعك أو أحد من الأقارب ثم نم علي السنة علي الجنب الأيمن

لا تعصي الله في النهار فإنها سبب للحرمان من القيام يجب أن تهتم بجودة الصلاة أكثر من الكمية

أجعل بداية القيام بعد العشاء وزد في الصلاة وأجعل الكمية القليلة في الليل ثم بعد ذلك أكثر من صلاة الليل وقلل من الصلاة بعد العشاء بالتدرج لأنك في أول الطريق

تعود علي القضاء فكان النبي إذا فاتته القيام قضاه ما بين الضحي والظهر

نقول له أبشر من أتى فراشه وهو يئوي أن يقوم الليل فعليه نومه كتب له ما نوي وكان نومة صدقة من الله

يجب أن تخفي بعض من قيامك وضرورة الأخذ بأيدي الأهل للقيام والتشجيع علي الطاعات قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أيقظ الرجل زوجته في قيام الليل فصلياً معاً ركعتين كتباً من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات